07

القدس والأخطار التي تهدّدها

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

الموضـوع	**"القدس والأخطار التي تهدّدها"** **(وثيقة7)**

المرجـع	◄ قرارات المجلس التنفيذي. ◄ وثيقة دولة فلسطين بشأن: " القدس والأخطار التي تهدّدها ".

الملخـص	◄ اعتبارا لكون **"القدس والأخطار التي تهدّدها"** أصبح بندا مستقلا ودائما على جدول أعمال المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بموجب الفقرة(1) من قرار المجلس التنفيذي، رقم: (م.ت/د109/ق8)، المؤرخ في(05-07) مايو 2018. ◄ تتضمن الوثيقة المرفقة المقدمة من ممثل دولة فلسطين تقريرا بشأن: **"القدس والأخطار التي تهدّدها "**.

الإجراء المطلوب	◄ النظر في التقرير المقدم من دولة فلسطين بشأن **"القدس والأخطار التي تهدّدها".**

وثيقة رقم: (م.ت/ د.ع 117 / و7)

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

أمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام

وثيقة

مقدّمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

" القدس و الأخطار التي تهدّدها "

- اعتبارًا لكون بند **"القدس والأخطار التي تهدّدها"** أصبح بندا **مستقلاً ودائمًا** على جدول أعمال المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بموجب الفقرة(1) من قرار المجلس التنفيذي في دورته 109 (مايو 2018)، رقم:(م.ت/د109/ق8)، ونصها التالي: **"يقدّم عضو المجلس التنفيذي عن دولة فلسطين عرضًا بشأن: القدس والأخطار التي تهدّدها في كل دورة من دورات المجلس"**(مرفق).

لذلك

أتشرف بعرض الأمر على المجلس التنفيذي الموقر للتفضل بالنظر في التقرير المقدم من ممثل دولة فلسطين بشأن: **"القدس و الأخطار التي تهدّدها"**

مرفق مع هذه الوثيقة مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
أمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام

تقرير خاص
بشأن
" القدس و الأخطار التي تهدّدها "
(1 كانون ثاني 2022، وحتى 22 آذار 2022)

مقدّم من ممثل دولة فلطسين، عضو المجلس التنفيذي بالألكسو
للدورة العادية السابعة عشرة بعد المئة (117) للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

تقرير حول
"القدس والأخطار التي تهدّدها"
(1 كانون ثاني 2022، وحتى 22 آذار 2022)
مُقدّم من اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم للدورة السابعة عشر بعد المئة للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)

إن استهداف الاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس لهو جزء أساسي من عملية التهويد الفكري الذي ينفذه الاحتلال من خلال استهداف المؤسسات الثقافية والتعليمية واستهداف الاطفال، فقد شهد الربع الاول من العام 2022 المئات من الاصابات وشهيد في صفوف الطلبة بالاضافة الى استهداف العديد من المؤسسات .

الإعتداءات على المؤسسات الثقافية والتهويد للمقدسات

تعمل الحكومة الاسرائيلية المتعاقبة على إحلال مؤسسات ثقافية اسرائيلية في مدينة القدس مثل خدمات الجماهير وغيرها من المؤسسات الاسرائيلية عوضا عن المؤسسات الفلسطينية في مدينة القدس، وتضيق الخناق على المؤسسات الثقافية من خلال الاقتحامات والاعتداءات على المؤسسات والموظفين بالاضافة الى منع تنفيذ الفعاليات والنشاطات، واصدار اوامر الاغلاق بحق بعض المؤسسات والمراكز الثقافية، وتحريض الاتحاد الاوروبي بحجة الارهاب، وفرض الضرائب الباهضة وخلق البيئة الطاردة خارج المدينة كل هذا بهدف واضح هو منع اي طابع فلسطيني من التواجد في مدينة القدس، فيما يلي رصد للانتهاكات التي حدثت لغاية آذار 2022.

2022/1/19

اصدرت قوات الاحتلال قرار يقضي بهدم وإزالة كرفانات خدمات عامة في ملعب جبل الزيتون بالقدس المحتلة، والتي تخدم اطفال القدس، لتنمية هواياتهم، وتخفيف الضغوطات النفسية أو الإجتماعية عنهم.

2022/2/5

أكد " مركز صدى سوشال " أن مواقع التواصل الاجتماعي اصبحت تستجيب مباشرة لطلبات سلطات الاحتلال حيث تلقى المركز 1539 شكوى (تتعلق بإنتهاكات على مواقع التواصل الاجتماعي خلال العام الماضي بنسبة 32% عن عام 2020).

2022/2/6

اقتحمت عناصر من قوات الاحتلال مكتب لجنة الصدقات التابعة لدائرة الأوقاف الإسلامية أعلى مصلى باب الرحمة في المسجد الاقصى المبارك وقامت بعمليات تفتيش واسعة ودقيقة ومصادرت ملفات وأجهزة من المكان.

2022/2/8

أغلقت قوات الاحتلال الشارع الرئيسي الواصل بين بلدة أبو ديس والسواحرة قرب جامعة القدس "ابو ديس" وأعاقت وصول الطلبة الى الجامعة وقامت بتركيب بوابة في جدار الفصل العنصري أمام الجامعة لستخدامها في اقتحام المنطقة بسهولة.

2022/2/10

أصدر اتحاد أولياء أمور طلاب مدارس القدس بيانًا استعرض فيه الواقع الأليم الذي تعيشه مدارس القدس المحتلة، في ظل محاربتها من قبل بلدية الاحتلال التي تُحاول محو المنهاج الفلسطيني بالكامل، وتحويل التعليم إلى منهاج الاحتلال، وفرض المزيد من التضييق على المدارس التي تتمسك بتدريس المنهاج الفلسطيني.

2022/2/24

اعتقلت قوات الاحتلال مسؤول لجنة الصدقات التابعة لدائرة الأوقاف خضر أبو هدوان من مقر اللجنة في البلدة القديمة بالقدس المحتلة

2022/2/28

قررت المحكمة المركزية في القدس المحتلة سجن حارس الأقصى لؤي أبو السعد مدة ستة أشهر، واعتقل الحارس في نهاية شهر كانون الأول/يناير الماضي من داخل مصلى قبة الصخرة، وبحسب متخصصين في الشأن المقدسي، يُعد قرار المحكمة الأول من نوعه، فالقرار جاء على خلفية أداء الحارس مهامه في حماية المسجد، وهو ما يؤشر إلى تصعيدٍ قادم في استهداف الحراس.

2022/3/1

اعتدت قوات الاحتلال على عددٍ من حراس الأقصى عند باب السلسلة، واعتقلت أحدهم.

2022/3/5

اقتحمت قوات الاحتلال حرم جامعة القدس / ابو ديس، مستخدمة قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع صوب الشبان.

2022/3/12

بناية مهجورة وسط بلدة ابو ديس منذ عشرات السنين بسبب أغلاقها من قبل قوات الاحتلال وتتبع هذه البناية لمؤسسة صامد التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

❖ الواقع الثقافي في القدس

ان سعي الاحتلال الى طمس الهوية الفلسطينية في القدس بهدف تعزيز الوجود الاسرائيلي من خلال فرض المناهج الاسرائيلية بدلاً عن المناهج الفلسطينية وإعادة طباعة المناهج الفلسطينية وتشويه الهوية الفلسطينية فيها، كما يواجه قطاع التعليم في القدس تحديات عديدة من خلال الجهات الإشرافية (الأوقاف، المدارس الخاصة، الوكالة، مدارس المقاولات، مدارس البلدية) بسبب الاحتلال وتتمثل بما يلي:

- عدم وجود مرجعية موحدة للجهات المشرفة على التعليم في القدس.
- التناقض بين السياسات والتوجهات التربوية بين الجهات المشرفة.
- عدم وجود مناهج موحدة.
- عدم مقدرة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على التدخل في السياسات التربوية للجهات المشرفة.

❖ الواقع التعليمي في القدس

يعاني الفلسطينيين في مدينة القدس من انتشار البطالة والتسرب من التعليم، وفرض الضرائب العالية عليهم مما ينعكس ذلك على واقع التعليم في مدينة القدس، إضافة الى نقص عدد الصفوف الدراسية واكتظاظ داخل الصفوف الدراسية وذلك نتيجة الى ما يلي:

- غالبية مدارس الأوقاف هي مباني سكنية قديمة أو مستأجرة وغير مؤهلة لغرض التعليم.
- منع الإحتلال إصدار تراخيص لبناء مدارس جديدة أو اضافة غرف جديدة.
- معظم المدارس عبارة عن ابنية سكنية ولا تحتوي على مرافق تعليمية.
- سياسة الهدم الممنهج بحجة عدم الترخيص للمؤسسات التعليمية وفرض غرامات مالية عالية على اي اضافة تقام بغرض حماية الطلبة من مطر الشتاء أو حر الصيف.
- تدني رواتب العاملين في قطاع التلعيم التابعة لوزارة التربية والتلعيم الفلسطينية في القدس.
- توجه المعلمين للتدريس في مدارس تابعة لبلدية الإحتلال بسبب إرتفاع الاجور مقارنة برواتب السلطة الفلسطينية.
- إصدار مخالفات وضرائب "ارنونا" على مدراس مديرية التربية والتعليم بملايين الشواقل في حين تعفى مدارس سلطات الاحتلال من هذه الضرائب.

❖ انتهاكات الاحتلال لمؤسسات التعليم العالي في القدس

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي السياسات القمعية، بهدف تهجير وإغلاق المؤسسات التعليمية الفلسطينية في القدس الشريف من خلال:

- إعاقة طلبة الجامعات من الوصول إلى حرم الجامعة، وذلك من خلال إخضاعهم إلى عملية إذلال وتفتيش دقيقة على الحواجز، وفي بعض الأحيان يتم الاعتداء على الطلبة أثناء التفتيش الدقيق باستخدام أساليب مذلّة واستفزازية بواسطة الكلاب البوليسية.
- تتابع أجهزة الاحتلال الامنية استدعاء الطلبة لمقابلتهم وابتزازهم وإلصاق التهم الوهمية لهم، وفرض غرامات مالية عليهم، وهذا يعيق استمرارية العملية التعليمية للطلبة، نتيجة التغيب عن اللقاءات والمحاضرات والامتحانات الدراسية.
- تراقب قوات الاحتلال والأجهزة الامنية التابعة لها، تحركات الطلبة من خلال نصب نقاط مراقبة على مداخل الحرم الجامعي وبشكل متكرر.
- تواصل قوات الاحتلال اعتقال الطلبة بشكل مستمر مما يوقف عمليتهم التعليمية لفترات كبيرة.
- تمنع قوات الاحتلال إقامة الأنشطة المنهجية واللامنهجية، بحجة الحصول على الموافقة الأمنية المسبقة قبل إقامة النشاط.
- يمنع الاحتلال الطلبة بالتدرب في المؤسسات التابعة لها من خلال إصدار قرار من وزارة المعارف الإسرائيلية ووزارة الرفاه الإسرائيلية وتعميمه على المؤسسات التابعة لها بمنع طلبة مؤسسات التعليم الفلسطينية من التدرب فيها.
- لا تزال قوات الاحتلال تمنع جامعة القدس المفتوحة من العمل في مدينة القدس، مما أدى إلى خسارة عدد كبير من الطلبة في مدينة القدس، حيث بلغ عدد الملتحقين في فرع القدس قبل نقل الفرع إلى العيزرية حوالي 1250 طالب/ة، وهو اليوم 750 طالب/ ة فقط.

- جدار الفصل العنصري واضطرار غالبية الطلاب لاجتياز بوابته والمرور من خلال الحواجز والتفتيش مما يسبب تأخير في الوصول والعودة والتعرض للخطر.
- التمييز بين الطلبة والعاملين بحسب لون الهوية التي يحملها والمتعلقة بحرية الدخول والخروج إلى مناطق القدس المحاصرة بالجدار العنصري.

❖ **تحديات اخرى تواجه التعليم في مدينة القدس**

على الرغم من كفاية أعداد المعلمين في كافة التخصصات في فلسطين، إلا أن القدس ما زالت تعاني من العديد من التحديات الاخرى التي تواجه التعليم منها:

- عدم توفر الكادر المؤهل والتخصصات الملائمة في مدارسها ويعود ذلك لعدة أسباب، وذلك لأن السلطة القائمة بالاحتلال لا تصدر تصاريح للمعلمين الذين لا يحملون الهوية المقدسية للتدريس داخل المدينة المحاطة بجدار الفصل العنصري والحواجز العسكرية، كما يساعد عدم توفر الحماية والوصول الآمن والمستمر للطلبة والمعلمين على حرمان الكثير من الطلبة من التعليم المناسب والجيد في بيئة آمنة.
- 20% من الطلبة والمعلمين على الأقل يضطرون لعبور الحواجز العسكرية والبوابات الالكترونية مرتين على الاقل يوميا.
- يعترض الطلبة والمعلمين والمدارس للإنتهاكات المتكررة من قبل جنود الاحتلال والمستوطنين، من اغلاقات للمدارس واعتقالات للطلبة والمعلمين، وتفتيش الطلبة على بوابات المسجد الاقصى للطلبة الذين يتعلمون داخل الحرم الشريف ومصادرة حقائبهم.
- اذلال الطلبة والمعلمين بعدة طرق مثل اصدار قرارات لهدم بعض الغرف الصفية في مدرسة شرفات الاساسية المختلطة، وخط عبارات عنصرية على مداخل مدارس التي تقع بالبلدة القديمة بالقدس، واغلاق مكتب مديرية التربية والتعليم في القدس من تاريخ 2019/11/20 حتى هذا اليوم، ويمنع دخول موظفيه.
- انتشار ظاهرة الفقر والبطالة وعمالة الاطفال وارتفاع نسب التسريب.

السيدات والسادة ،، أصحاب المعالي والسعادة والعطوفة

تهدف انتهاكات وجرائم الاحتلال ومستوطنيه وعناصرهم الإرهابية المتواصلة ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وممتلكاته ومقدساته، إلى تعميق عمليات أسرلة وتهويد القدس وفصلها عن محيطها وإلغاء الوجود الفلسطيني بأشكاله كافة.

وإننا في اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم إذ نهيب بمنظمتنا الموقّرة والكل العربي إلى تطوير وتفعيل آليات الدعم والإسناد لفلسطين والقدس، وتقديم كل أوجه الدعم التربوي والثقافي والعلمي لأبناء فلسطين والقدس على وجه الخصوص، بما يضمن تعزيز صمودهم وتجذرهم في أرضهم، لمواصلة مشوار النضال نحو الحرية والانعتاق الكامل من الاحتلال وتجسيد استقلال دولة فلسطين.

اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

مشروع قرار رقم: (م.ت/ د.ع 117/ ق7)

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
أمانة المجلس التنفيذي والمؤتمر العام

مشروع قرار
بشأن
" القدس والأخطار التي تهدّدها "

إن المجلس التنفيذي

إذ يشير الى:

- قرار المجلس التنفيذي رقم:(**م.ت/د109/ق8**)، الفقرة(**1**)، المؤرخ في(**05-07**) مايو 2018.

وبعد اطلاعه على:

- الوثيقة المقدمة رقم: **(م.ت/ د.ع117/ و7)** بشأن **"القدس والأخطار التي تهدّدها".**

و بناء على:

- ما دار من مناقشات.

يقـــرّر :

1. الإحاطة بالوثيقة المعروضة.

2. دعوة المدير العام إلى:

.....

.....

.....

.....

.....

.....